
England's attitude from Muhammad Ali and its expansionist projects 1805 -1840

???? Elsayed Mohamed

شهد النصف الأول من القرن التاسع عشر عدداً من الأحداث شكلت منعطفاً خطيراً بالنسبة لمصر وشكلت أيضاً مجرى التاريخ المصري في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ومنها مجئ الحملة الفرنسية إلى مصر والتي كان من نتائجها اتجاه أنجليز إنجلترا بقوة إلى مصر ومحاولتها منع أي قوة أوروبية من السيطرة عليها أو زيادة نفوذها على حساب المصالح الإنجليزية. وتعالج هذه الرسالة موضوع "موقف إنجلترا من محمد على ومشروعه التوسيع 1805-1841" وهي فترة بالغة الأهمية في التاريخ المصري الحديث تبدأ باختيار الشعب المصري - لأول مرة منذ فترة طويلة في تاريخه - ممثلاً في الزعامة الشعبية محمد على حاكماً عليه وقيامه ببناء دولة مصر الحديثة وموقف إنجلترا من ذلك وتنتهي باتفاق إنجلترا مع الدول الأوروبية في مؤتمر لندن عام 1840 وهو ما أدى إلى تحجيم محمد على داخل مصر فقط. وترجع أهمية هذه الدراسة إلى تناولها لتلك الفترة المهمة في التاريخ المصري الحديث من حيث تصادم المصالح المصرية والإنجليزية في شبه الجزيرة العربية والشام وهي مناطق ذات أهمية استيراتيجية لإنجلترا، كما تحاول الدراسة تحليل الموقف الإنجليزي من محمد على ومشروعه التوسيع وربطه بالمتغيرات في السياسة الأوروبية والعلاقات الأوروبية العثمانية لمعرفة مدى تأثير ذلك على